

دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية

The Role of Community Service and Environmental Development
Ambassadors Group to Support Student Societal Activities

دكتورة وفاء أحمد دياب السيد

دكتوراه خدمة جماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المخلص:

إستهدفت الدراسة تحديد مستوي تحقيق أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، وذلك من خلال رصد واقع دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (الأنشطة البيئية، الأنشطة الخدمية)، تحديد الصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، تحديد مقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، التوصل إلي آليات مقترحة من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، واعتمدت الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتقديم تفسيرات علمية ومنطقية للظاهرة محل الدراسة، واعتمدت علي استخدام المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (32) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي إثبات صحة فروضها، وبناء علي نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لآليات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية "الأنشطة البيئية، الأنشطة الخدمية".

الكلمات المفتاحية: سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة، الأنشطة المجتمعية الطلابية، الأنشطة البيئية، الأنشطة الخدمية.

Abstract

The study aimed to determine the level of achievement of the goals of the Community Service and Environmental Development Ambassadors Group to support student community activities, by monitoring the reality of the role of the Community Service and Environmental Development Ambassadors Group in supporting student community activities (environmental activities, service activities), identifying the difficulties facing the role of the Service Ambassadors Group Community and environmental development in supporting student community activities, identifying proposals to activate the role of the Community Service and Environmental Development Ambassadors group in supporting student community activities, arriving at proposed mechanisms from the perspective of

how to work with groups to activate the role of the Community Service and Environmental Development Ambassadors group in supporting student community activities, and it was approved. The study was based on the scientific method using the descriptive approach in order to provide scientific and logical explanations for the phenomenon under study. It relied on the use of a comprehensive social survey of (32) members of the group of ambassadors for community service and environmental development at the Higher Institute of Social Service in Cairo. The results of the study reached proof of the validity of its hypotheses, and based on Results of the study: The researcher developed a proposed vision from the perspective of how to work with groups for mechanisms to activate the role of the Community Service and Environmental Development Ambassadors group in supporting student community activities (environmental activities, service activities).

Key words: Ambassadors of community service and environmental development, Student Societal activities, "Environmental activities, Service activities"

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة وإطارها النظري:

في ظل سعي الدولة نحو التنمية لأبد لها من الاهتمام بكافة فئات المجتمع المختلفة، ويزداد هذا الاهتمام إذا كان الأمر متعلقاً بالشباب الجامعي، فهم أكثر فئات المجتمع تعصباً لعملية التنمية وهم جيشها الحقيقي القادر علي تحمل تضحياتها من منطلق بنائهم لمستقبلهم، فهم أكثر فئات المجتمع استعداداً لتقبل التغيير والتحمس له باعتبار أنهم في مرحلة تغيير بيولوجي مفروض بالطبيعة عليهم (الدجوي، 2005، ص.ص 15-155)، وعلي ذلك فإن السياق الاجتماعي هو الذي يحدد اتجاهاتهم ومواقفهم وأنماط سلوكهم، وإن مشاركتهم الفعلية في اموره يمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية ويمثلون فئة عريضة من فئاته تحمل مسئولية التجديد النافع فيه (الأسعد، 2000، ص.13).

كما ان الشباب يمكنهم ان يقيموا الأوضاع الاجتماعية في المجتمع وكذلك تصميم الخطط فهم البناء الاساسي والدعم اللازم لتنفيذ البرامج، حيث يمكن اعتبارهم ميكانيزمات لقيادة المنظمات يستطيعوا ان يسهموا في إيجاد سبل جديدة ومبتكرة لتنمية المجتمع (Barry&finn,2008, p.34).

والاهتمام برعاية الشباب وتوجيههم يكون من قبل المؤسسات الاجتماعية التي تعني بالنشء والشباب، وتعتبر الجامعات والمعاهد العليا من المؤسسات المعنية بالشباب بما توفره من خدمات تنمي المواهب وتشبع الاحتياجات عن طريق ممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تتم عن طريق وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات والمعاهد العليا.

وتشكل خدمة المجتمع إحدى الوظائف الأساسية لمؤسسات التعليم العالي، ولذا لا يتوقف دور التعليم العالي عند التعليم والبحث والتطوير، وإنما يمتد إلى خدمة قضايا المجتمع ويمثل الدور الريادي للتعليم العالي في هذا الإطار في تقديم خدماته للمجتمع، من خلال مؤسسات التعليم العالي التي تعد منارات إشعاع وفكر للمجتمع، بما يتوفر لديها من مفكرين ومبدعين وباحثين، ولذا فإن التعليم العالي يسهم في توفير المجتمع وتناول المشكلات والتحديات التي يواجهها واقتراح الحلول المناسبة لحلها، والتصدي للظواهر الدخيلة المؤثرة على قيمة ومعتقداته (الربيعي، 2008، 27).

ولم تظهر وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات والمعاهد العليا المصرية بصورة رسمية إلا بالقانون رقم 345 لسنة 1956، والذي تم استبداله بالقانون رقم 49 لسنة 1972 والذي ينص على جواز إنشاء وحدات ذات طابع خاص بالجامعات والمعاهد العليا، وهذه الوحدات تقوم بتقديم خدمات تدريبية، وبحثية، وبيئية، وإنتاجية لمؤسسات المجتمع المختلفة (الشافعي، 2010، ص. 76)، وهذا ما أكدته دراسة (Pauline، 2012) من أن لجنة خدمة المجتمع لها دور كبير في تشجيع الطلاب على المشاركة في تنمية المجتمع من خلال التطوع بالوقت أو الجهد أو الموهبة، وكشفت نتائجها أن الطلاب الذين شاركوا في تنمية المجتمع من خلال الأنشطة الجماعية حصلوا على أعلى الدرجات، وسعت دراسة عيد (2019) إلى الوقوف على دور الأنشطة الطلابية الجماعية في مواجهة بعض مشكلات المجتمع التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة، وهدفت دراسة عليو، والسيد (2021) إلى التعرف على دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية (الأنشطة الاجتماعية، الثقافية، الدينية، السياسية)، للمشاركة في تنمية المجتمع استجابة لرؤية مصر التنموية 2030.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تستجيب بفاعلية للقضايا المجتمعية نظراً لما تمتلكه من طرق علمية وأساليب فنية متخصصة في هذا الصدد ومن هذه الطرق العلمية طريقة خدمة الجماعة.

وتهدف خدمة الجماعة في ميدان العمل مع الشباب إلى مساعدتهم على اجتياز مراحل النمو المختلفة بنجاح، من أجل إكسابهم قدرات ومهارات واتجاهات وقيم تساعد على أن يكونوا مواطنين صالحين، ويعمل أخصائي الجماعة مع الشباب كأفراد في جماعات وكمجموعات معتمداً على استخدام جماعات الشباب ذاتها وبواسطة الاعتماد على برامج متخصصة (سالم، 2012، ص. 229).

حيث تمتلك القدرة على التأثير في شخصية الأعضاء وتعديل اتجاهاتهم على النحو الذي يحقق النمو والتغيير الاجتماعي؛ فهي بمثابة الاختبار الحقيقي لممارسة الحياة الاجتماعية من خلال الخبرة التي توفرها لأعضائها ومساعدتهم على التوافق مع الآخرين وتأدية ما ينتظر أدائه اجتماعياً، وهي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل، وتستثمر العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية (عطية، 2002، 5)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Corey & Corey، 2007) من أن الجماعة تنمي وتزيد من ثقة الأعضاء بأنفسهم بالإضافة إلى مشاركتهم في الأعمال والأنشطة الجماعية وتعلمهم لمختلف المهارات وقدرتهم على التعبير وطرح الأفكار ومناقشتها والتأثير في الآخرين والتعاون

ويؤكد ذلك أيضاً أنه عن طريق خدمة الجماعة واستخدامها للجماعات الصغيرة يمكنها أن تسهم في إعداد الأفراد الإعداد السليم وتعديل اتجاهاتهم وتنمية قدراتهم وزيادة أدائهم الاجتماعي وزيادة مشاركتهم في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية تجاه التنمية، وما هدفت إليه دراسة (صالح، 2013) من التعرف على دور الأنشطة الطلابية في صقل الشخصية، حيث تعتبر طريقة خدمة الجماعة وعملية تنمية المجتمع من أنسب الطرق والعمليات في تفعيل الأنشطة الجماعية بكافة أنواعها للمساهمة في أحداث تطور وتقديم ونهوض بالمجتمع ولا سيما باستخدام لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة ((Moroles, Sheaford, 2005, p.16)).

كما أن الوظائف المشتركة لأعضاء هيئة التدريس تشمل: (التدريس، البحث العلمي، الخدمة للمؤسسة والمهنة والمجتمع الخارجي)، يعتمد إنجازها على كيفية معينة تحددتها المؤسسة من خلال رؤيتها أو رسالتها، وأن وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة لها دور هام في تحقيق هذه الوظائف الأربعة من خلال مجموعة المهام التي تقوم بها في خدمة المجتمع وكذلك تشكل دور هام في تنمية الأنشطة المجتمعية الطلابية من أجل الصالح العام (Czuba, 2005, p.33).

ومن هنا يتضح لنا أهمية العمل مع الشباب الجامعي في جماعات تدريبية مكونة علي اساس مرسومة باستخدام مبادئ ومهارات وتكنيكات ومداخل وموجهات طريقة العمل مع الجماعات من أجل تنمية وتفعيل الأنشطة المجتمعية الطلابية، وذلك لأن الجماعات الطلابية التدريبية من أهم الجماعات التي يمكن عن طريقها مقابلة الحاجات وتوجيهها الوجهة الاجتماعية السليمة عن طريق الممارسات والمواقف والخبرات، حيث تسهم في توفير المناخ الملائم لنمو الشباب الجامعي نمواً متكاملًا ومتزناً في مختلف المجالات مع الإيمان بعقيدتهم الروحية وقيم مجتمعهم واتجاهاتهم القومية حتي يصبحوا مساهمين في بناء هذا المجتمع بروح الانتماء للوطن (SueHenery,1992,p.35).

ولذلك فإن التعرف علي دور وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تنمية الأنشطة المجتمعية الطلابية تتم غالباً من خلال الجمع بين أهداف التعليم وجماعة تدريبية مكون من مجموعة الطلاب لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بطريقة يمكن أن تعزز دور كلا منهما في تنمية الوعي بالخدمات العامة والأنشطة البيئية والخدمية والجماعية وتحقيق الوحدة الوطنية للمشاركة في تنمية المجتمع.

لذلك تأسست جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة كضرورة تتطلبها الظروف الأكاديمية والمجتمعية بغرض القيام بوظائف اجتماعية ولممارسة الأنشطة والبرامج التي يميل إليها الطلاب واعتبارها احدى الوسائل التي يستعين بها المعهد العالي لخدمة الاجتماعية بالقاهرة كمؤسسة تعليمية لتحقيق اهدافه الاجتماعية ومنها مساعدة الطلاب علي اكتساب الشخصية الانسانية والقدرة علي تحمل المسؤولية الواعية بما لها وما عليها الملزمة بالسلوك الاجتماعي الذي يتقبله ويتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه.

وجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة جماعة تدريبية تتكون من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مقر تدريبهم تابع لـ وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة "صالة الأنشطة البيئية"، بهدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالإضافة إلي الخطة الأكاديمية المنهجية التدريبية المقرر عليهم، وتتمثل أهدافها في: (إعداد ابحاث علمية عن الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، وعن أهم المبادرات الرئاسية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، إعداد نشرات بيئية عن مبادرة "تحضر للأخضر"، نشر التوعية البيئية بين الطلاب للأهتمام بعملية النظافة وتجميل مداخل ومخارج المعهد، بالإضافة إلي المحافظة علي المباني والأثاث، عقد ورش عمل

عن كيفية إعادة تدوير المخلفات والملابس المستعملة، تنفيذ محاضرات تثقيفية عن البيئة والتلوث البيئي "المصادر، الاخطار، الوقاية"، تنفيذ ندوة عن المبادرات التنموية البيئية في تحقيق رؤية مصر 2030، تنفيذ سلسلة ندوات بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة فرع القاهرة والتلفزيون المصري بعنوان "بلدي امانة، المشاركة الايجابية والهوية المصرية، انزل وشارك صوتك امانة"، تنفيذ ندوة علمية عن أهمية إعادة التدوير للمخلفات وكيفية الحفاظ علي البيئة، عقد مسابقات علمية للطلاب عن "التغيرات المناخية واثرها علي البيئة، القضايا البيئية"، تنفيذ أنشطة بيئية مثل زراعة "الزهور، شتلات الاشجار، الاشجار المثمرة"، إقامة معارض بيئية، إعداد مجلات حائطية، تنفيذ اعمال فنية، الإحتفال بيوم البيئة العالمي، تنفيذ زيارات مع بعض المؤسسات المعنية بالبيئة، وعقد اتفاقيات مشتركة بين المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والجهات المختلفة "الدولية والإقليمية والمحلية"، الإعداد لقوافل تنموية بيئية، زيارات ميدانية للمناطق المجتمعية المحيطة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وكذلك الأماكن النائية، تقديم خدمات مجتمعية مختلفة داخل وخارج المعهد، تقديم برامج تدريبية ومهنية ذات معايير وجودة متميزة (عمر، 2023، ص. 1).

صياغة مشكلة الدراسة: في ضوء العرض السابق وفي ضوء ملاحظة الباحثة ومن خلال مشاركتها في الاشراف علي تدريب طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وبفحص الوثائق والسجلات أيضاً للجماعة التدريبية موضوع الدراسة وفي ضوء ما أبدته المقابلات المفتوحة مع المعنيين، فإن مشكلة الدراسة تبلورت في: محاولة التعرف بالوصف والتحليل علي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (البيئية، الخدمية)، وذلك بهدف التعرف علي إسهامات هذه الجماعة التدريبية، مع وضع تصور مقترح لزيادة فعاليتها ومؤشرات علمية لتطوير برامجها.

ثانياً: أهمية الدراسة: تتبع أهمية البحث الحالي من خلال: أهمية نظرية:

1. أهمية موضوع البحث وهو مساهمة اعضاء جماعة "سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة" في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، حيث تعتبر جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة من أهم الجماعات التي يمكن من خلال أنشطتها المتنوعة (البيئية، الخدمية)، أن تحدث نوعاً من التنمية كما أنها تلبي توجه المجتمع المصري نحو التنمية المستدامة رؤية مصر 2030.

2. تكتسب الدراسة أهميتها من تركيزها علي احدي وظائف المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وهي وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والتي تمثل مطلب اساسي للمساهمة في إحداث التنمية في كافة القطاعات المجتمعية مما يعمل علي إشباع الحاجات الأساسية.

3. استجابة لرؤية جمهورية مصر العربية 2030 في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتي تهتم بأهمية مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة المجتمعية المحلية.

أهمية تطبيقية: يرجي تطبيقاً أن يفيد البحث الحالي كل من:

1. متخذي القرار بالتعليم الجامعي العالي من تخطيط وتصميم خطط للأنشطة المجتمعية الطلابية التي تؤكد علي المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. المجتمع الخارجي خاصة الجهات المستفيدة، بتحقيق مزيد من الاهتمام بالأنشطة المجتمعية الطلابية ودورها في المساهمة في تحقيق أهداف المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوي تحقيق أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
2. رصد واقع دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
3. تحديد الصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.

4. تحديد مقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.

5. التوصل إلي آليات مقترحة من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.

رابعاً: فروض الدراسة:

(1) الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية مرتفعاً:

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية.
2. دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية.
- (2) الفرض الثاني للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".
- (3) الفرض الثالث للدراسة: "يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن بالنسبة لتحديدهم لمستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".

(4) الفرض الرابع للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهم لمستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".

(5) الفرض الخامس للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".

خامساً: الإطار النظري للدراسة (مفاهيم الدراسة):

المفهوم الأول: مفهوم الدور: مجموعة من التوقعات والسلوكيات المتناسبة مع الموضع في البناء الاجتماعي وقد تأتي الأدوار من التوقعات الخاصة أو توقعات الآخرين أو قد تنسب إلينا كنتيجة لظروف معينة أو قد تحقق من خلال ممارسة بعض الأشياء التي يقوم بها الإنسان (مختار وآخرون، 1998، 362)، وسوف يتم الاستفادة من نظرية الدور في إطار الدراسة الراهنة من خلال إيضاح دور أخصائي العمل مع الجماعات جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.

ويعرف الدور إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

1. مجموعة المهام والمسؤوليات والواجبات التي تقوم بها جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
2. ترتبط تلك المهام والمسؤوليات بحقوق وواجبات معنية يلتزم بها أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة تجاه دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
3. تمارس تلك المهام والمسؤوليات داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والمؤسسات المعنية بهدف دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
4. تسير تلك الأدوار وفقاً لمجموعة من اللوائح والقوانين المنظمة للعمل.
5. ترتبط تلك المهام والمسؤوليات بالقيم والمهارات والمعارف المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وبطريقة العمل مع الجماعات بوجه خاص.

المفهوم الثاني: مفهوم جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

تعرف الجماعة في طريقة العمل مع الجماعات حسب وجهة نظر (Leclerc, 1999, p.22) بأنها هي مجال نفسي اجتماعي ديناميكي يتكون من مجموعة من الأشخاص الذين لهم أغراض واحدة ويشتركون في بعض الخصائص الفردية، ويتفاعلون بعضهم البعض وذلك من أجل تحقيق أهداف الجماعة، كما يوضح (Turcotte, 2001, p.57) أن الممارسة المهنية في خدمة الجماعة تتمثل في مجموعة الأنشطة المهنية التي يقوم بها أخصائي الجماعة نحو الجماعة وأعضائها وذلك من أجل مساعدة أعضاء الجماعة والجماعة ككل في تحقيق أهدافهم سواء الأهداف الفردية للأعضاء أو الأهداف المشتركة بينهم.

وجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة هي جماعة تدريبية تمارس مجموعة من الأنشطة المجتمعية تساعد علي تعميق الشعور لدي الطلاب بقيم الانتماء الوطني والتعاون وتقوية الروابط ومساعدتهم علي اكتساب قيم جديدة وتأهيلهم وإعدادهم لتحمل تبعات المستقبل والإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن، وتنمية الطلاب جسدياً واجتماعياً ووجدانياً عن طريق تشجيع المواهب وتفعيل ودعم الأنشطة المجتمعية الطلابية وإقامة المهرجانات والندوات والمبادرات البيئية والخدمية، وتعرف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

1. جماعة تدريبية مسجلة بإدارة التدريب العملي لتدريب الفرقة الثالثة والرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
2. تمارس هذه الجماعة برامج وأنشطة من أجل تحقيق أهداف مرسومة.
3. لها رائد من أعضاء هيئة التدريس ولها مشرف تدريب ميداني قائم عليها لتنفيذ الخطة التدريبية المنهجية الأكاديمية والمؤسسية.
4. تمارس هذه الجماعة البرامج والأنشطة في ظل اللوائح والنظم الخاصة بالمجال الأكاديمي المنهجي داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والخاص بخدمة المجتمع وتنمية البيئة في المؤسسات المعنية.
5. الخدمات والأنشطة التي يقدمها الطلاب أعضاء الجماعة التدريبية سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة داخل المعهد وخارجة للمجتمع المحلي المحيط بالمعهد.
6. من خلال التدريب الميداني والأنشطة والخدمات لربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة ولتحقيق مشاركة الطلاب في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية لتنمية المجتمع والبيئة.

المفهوم الثالث: مفهوم الأنشطة المجتمعية الطلابية: ينقسم مفهوم الأنشطة المجتمعية الطلابية وفقاً للدراسة الحالية إلي:

(1) مفهوم الأنشطة البيئية Environmental activities.

(2) مفهوم الأنشطة الخدمية service activities.

أولاً: مفهوم الأنشطة المجتمعية الطلابية (Student Societal activities):

الأنشطة الطلابية هي كل ما يتضمن جوانب السلوك الطلابي بما يشتمل علي الخبرات والأعمال والبرامج الاجتماعية والثقافية والفنية والعلمية المخطط لها من قبل المسؤولين بحيث تؤدي في أوقات وأماكن تختلف عن أماكن المحاضرات (شاكر، 1420، ص. 67)، كما عرفت بأنها خطة مدروسة وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية بحيث يتكامل مع البرنامج العام ويحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي الأكاديمي بالمؤسسة الأمر الذي يؤدي إلي نمو الطالب ممارس النشاط في جميع الجوانب الشخصية المختلفة العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية وبالتالي ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة علي الانتاج (عزوز وعامر، 2009، ص. 179)

المجتمعية (Societal) اصطلاحياً هي الفعل الاجتماعي للأفراد وللجماعات الذين يندمجون في علاقات بنائية ووظيفية وإجرائية في المجتمع الإنساني (غيث، 1995، ص. 507).

المجتمعية تعرف في قاموس المورد بأنها تجمع لمجموعة من الأشياء أو الأشخاص والجماعات والمجتمع (البلبكي، 1987، ص. 874).

أما الأنشطة المجتمعية الطلابية فهي ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات، وتقاس مؤشرات نجاح الخطط التنموية علي مدى نجاح تلك الأنشطة، لأن جميع الخطط والمشاريع التنموية تستهدف أفراد وجماعات المجتمع بكل شرائحه (هاستنجز، 2014، 9)، ويقصد بها كل عمل يقوم به فرد أو جماعة بشكل منظم لخدمة المجتمع بلا مقابل مادي متوقع، نتيجة دوافع ذاتية واجتماعية وثقافية، بهدف المساهمة في تنمية المجتمع والبيئة، من خلال بذل الوقت أو الجهد أو المال أو الخبرة، كما انها هي الدور الذي يلعبه الافراد في العمليات الاجتماعية التنموية، كنوع من التطوع ويزيد في المجتمعات التي يزيد فيها الوعي والعمل المدني (الجوهري، 2001، ص. 12).

(1) مفهوم الأنشطة البيئية Environmental activities

هي مجموعة من المواقف والأعمال والممارسات المخططة ذات الارتباط بالبيئة وقضاياها، ولا تحكمها المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي وتثير عقول الطلاب وتفكيرهم للبحث والإستقصاء الموجه، وتوفر لهم خبرات حقيقية لممارسة أي عمل من الأعمال سواء كان عملياً تجريبياً أو تطبيقياً في إطار الدراسة الأكاديمية والبيئة المحلية (الشافعي، 2003، 75)، كما انها مجموعة من الأعمال والمواقف والتي يشارك في تخطيطها الشباب الجامعي وترتبط بمشكلات البيئة وتنمي لديهم خبرات معرفية ووجدانية ومهارات تفكير علمي لازمة لحل المشكلات البيئية وتتم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها مع البيئة المحيطة (أبو زيد، 2007، ص. 15).

المفهوم الإجرائي للأنشطة البيئية:

1. مجموعة الأنشطة والأعمال التي يمارسها الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة إتجاه دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
2. تعمل علي تنمية روح الولاء والانتماء نحو الجماعة والمعهد والمجتمع لدي الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
3. تسعى إلي تنمية البيئة الداخلية والخارجية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة بهدف دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.

(2) مفهوم الأنشطة الخدمية:

تعرف الخدمات علي أنها تلك الأنشطة والفعاليات غير الملموسة التي تهدف إلي إشباع الحاجات، وهي أي عمل أو أداء غير ملموس يقدمه طرف إلي طرف آخر من دون أن ينتج عن ذلك ملكية شيء ما (Kotler, 2006, 12)، وعرفت بأنها أداء لنشاط موجهه لإشباع حاجات محدودة للمحتاج إليها (الصميدعي، 2004، 5).

والمفهوم الاجرائي الانشطة الخدمية المجتمعية هو:

1. ممارسة اجتماعية وسلوك إنساني يمارسه الفرد من تلقاء نفسه دون مقابل مادي.
2. لا يقتصر هذا العطاء علي الجهد فقط ولكن يمتد إلي كافة أنواع الأنشطة المجتمعية الطلابية التي تعود بالنفع علي جميع أفراد المجتمع.
3. مساعدة أطفال الشوارع ومتحدي الإعاقة وكبار السن ومرضي سرطان الثدي...إلخ.
4. تتم الأنشطة الخدمية المجتمعية في إطار جهود (وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة عن طريق الجماعة التدريبية المكونة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة تحت مسمى سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة).

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (1) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي لديها القدرة علي تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، حيث أنها تركز علي رصد وتحليل واقع دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، واعتمدت الدراسة علي استخدام المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (32) مفردة.

(2) مجالات الدراسة:

- (أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وذلك نظراً لاهتمام المعهد بتنفيذ السياسات والخطط والبرامج والأنشطة المرتبطة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة في كافة القطاعات البيئية والخدمية والمجتمعية.

- (ب) المجال البشري: المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة وعددهم (32) مفردة.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في 2024/3/3 م إلي 2024/3/31 م.
(3) أبعاد الدراسة ومصادرها:

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات
أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية		10
دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية	دعم الأنشطة البيئية الطلابية	10
	دعم الأنشطة الخدمية الطلابية	10
الصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية		10
مقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية		10
• وتحدد أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلي التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.		

- (4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:
- استبيان للأعضاء حول دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:
1. قامت الباحثة بتصميم استبيان للأعضاء حول دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.
 2. اشتمل استبيان الأعضاء علي صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، والفرقة الدراسية، ومحل الإقامة).
 3. اشتمل استبيان الأعضاء علي الأبعاد التالية: أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، ودور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، والصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، ومقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
 4. اعتمد استبيان الأعضاء علي التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلي حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح درجات استبيان الأعضاء

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
1	2	3	الدرجة

5. تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة: يمكن تحديد مستويات أبعاد استبيان الأعضاء باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه علي عدد خلايا المقياس للحصول علي طول الخلية المصحح ($2/3 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

6. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى "الصدق المنطقي":

للتحقق من صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لاستبيان الأعضاء، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية، وتحديد أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية والمتمثلة في (دعم الأنشطة البيئية الطلابية، ودعم الأنشطة الخدمية الطلابية).
- ثم تم عرض الأداة علي عدد (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأعضاء علي معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه علي عينة قوامها (10) مفردات من أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان الأعضاء ودرجة الأداة ككل (ن=10)

الأبعاد	الأهداف	الدور	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	0.689	0.720	0.710	0.872	1
الدلالة	*	*	*	**	

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) و(0.05) بين أبعاد استبيان أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لكل بعد علي حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد علي نتائجها.

7. **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات استبيان الأعضاء باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للأداة، وذلك بتطبيقه علي عينة قوامها (10) مفردات من أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة مجتمع الدراسة، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج ثبات استبيان الأعضاء (ن=10)

الأبعاد	الأهداف	الدور	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا - كرونباخ)	0.891	0.838	0.939	0.917	0.882
درجة الثبات	عالية	عالية	عالية	عالية	عالية

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد استبيان الأعضاء تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم علي مجتمع الدراسة.

(5) أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات علي الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، تحليل التباين أحادي الاتجاه، طريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية: المحور الأول: وصف أعضاء الجماعة مجتمع الدراسة:
 جدول رقم(5) يوضح وصف أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع مجتمع الدراسة (ن=32)

م	النوع	ك	%	م	الفرقة الدراسية	ك	%
1	ذكر	9	28.1	1	الفرقة الثالثة	11	34.4
2	أنثى	23	71.9	2	الفرقة الرابعة	21	65.6
	المجموع	32	100		المجموع	32	100
م	السن	ك	%	م	محل الإقامة	ك	%
1	20 سنة -	12	37.5	1	ريف	7	21.9
2	21 سنة -	13	40.6	2	حضر	25	78.1
3	22 سنة -	7	21.9		المجموع	32	100
	المجموع	32	100				
	المتوسط الحسابي	21					
	الانحراف المعياري	1					

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة إناث بنسبة (71.9%)، بينما الذكور بنسبة (28.1%).
- أكبر نسبة من أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الفئة (21 سنة) بنسبة (40.6%)، يليها الفئة (20 سنة) بنسبة (37.5%)، وأخيراً الفئة (22 سنة) بنسبة (21.9%). ومتوسط سن الأعضاء (21) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالفرقة الرابعة بنسبة (65.6%)، يليها الفرقة الثالثة بنسبة (34.4%).

- أكبر نسبة من أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة محل إقامتهم بالريف بنسبة (78.1%)، يليها الحضر بنسبة (78.1%).

المحور الثاني: أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:
جدول رقم (6) يوضح أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (ن=32)

م	العبارات	الاستجابات									
		نعم				إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	تحفيز الطلاب للمشاركة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة	29	90.6	3	9.4	-	-	2.91	0.3	3	
2	تنمية وعي الطلاب بالمعارف حول الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة	30	93.8	2	6.3	-	-	2.94	0.25	2	
3	نشر التوعية البيئية بين الطلاب	28	87.5	4	12.5	-	-	2.88	0.34	4	
4	تدعيم سلوكيات الطلاب للحفاظ على البيئة	27	84.4	5	15.6	-	-	2.84	0.37	5	
5	زيادة خبرات الطلاب في الأنشطة	30	93.8	2	6.3	-	-	2.94	0.25	2	
6	توعية الطلاب بدور المبادرات الرئاسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	28	87.5	4	12.5	-	-	2.88	0.34	4	
7	توعية الطلاب بدور المبادرات التنموية البيئية في تحقيق رؤية مصر 2030	27	84.4	5	15.6	-	-	2.84	0.37	5	
8	توعية الطلاب بالتغيرات المناخية	31	96.9	1	3.1	-	-	2.97	0.18	1	
9	التدريب على أساليب وتكنيكات مهنية في مجال البيئة	26	81.3	6	18.8	-	-	2.81	0.4	6	
10	تطبيق الجوانب النظرية المرتبطة بمجال البيئة في الواقع العملي	29	90.6	3	9.4	-	-	2.91	0.3	3	
الأهداف ككل		مستوى مرتفع								0.19	2.89

يوضح الجدول السابق أن: مستوى تحقيق أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.89)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توعية الطلاب بالتغيرات المناخية وأثرها على البيئة بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني تنمية وعي الطلاب بالمعارف حول الخدمة الاجتماعية في مجال البيئة، وزيادة خبرات الطلاب في الأنشطة المجتمعية البيئية بمتوسط حسابي (2.94)، ثم الترتيب الثالث تحفيز الطلاب

للمشاركة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتطبيق الجوانب النظرية المرتبطة بمجال البيئة في الواقع العملي بمتوسط حسابي (2.91)، وأخيراً الترتيب السادس التدريب علي أساليب وتكنيكات مهنية في مجال البيئة بمتوسط حسابي (2.81).

المحور الثالث: دور جماعة سفراء خدمة المجتمع في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:
(1) دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية:

جدول رقم (7) يوضح دور جماعة سفراء خدمة المجتمع في دعم الأنشطة البيئية (ن=32)

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تقديم أنشطة مجتمعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة	30	93.8	2	6.3	-	-	2.94	0.25	2		
2	الانضمام لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة يتيح الفرصة لمناقشة مختلف القضايا التي تظهر بالمجتمع	32	100	-	-	-	-	3	0	1		
3	الانضمام لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة يفتح المجال لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية	32	100	-	-	-	-	3	0	1		
4	تشجيع الشباب علي المشاركة ومواجهة السلبية من خلال دعم الأنشطة البيئية	20	62.5	7	21.9	5	15.6	2.47	0.76	7		
5	تساعد أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة الأنشطة المجتمعية "الأنشطة البيئية" علي فهم مجال التخصص	29	90.6	2	6.3	1	3.1	2.88	0.42	5		
6	تساعد أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة الأنشطة البيئية علي اكتساب مهارات جديدة	30	93.8	1	3.1	1	3.1	2.91	0.39	4		
7	أعرف جيدا الأنشطة البيئية التي تصب في صالح الأنشطة المجتمعية	21	65.6	5	15.6	6	18.8	2.47	0.8	8		
8	أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة تفيد المجتمع والبيئة	21	65.6	1	3.1	10	31.3	2.34	0.94	9		
9	منظمات المجتمع تحتاج إلي جماعات طلابية لدعم أنشطتها	29	90.6	3	9.4	-	-	2.91	0.3	3		
10	تعاون الجماعات الطلابية مع المنظمات المجتمعية ضرورة قومية لدعم الأنشطة المجتمعية الطلابية	27	84.4	5	15.6	-	-	2.84	0.37	6		
دعم الأنشطة البيئية الطلابية ككل												
مستوى مرتفع	0.22	2.78										

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الانضمام لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة يتيح الفرصة لمناقشة مختلف القضايا التي تظهر بالمجتمع، والانضمام لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة يفتح المجال لدعم الأنشطة المجتمعية بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني تقديم أنشطة مجتمعية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بمتوسط حسابي (2.94)، ثم الترتيب الثالث منظمات المجتمع تحتاج إلي جماعات طلابية لدعم أنشطتها بمتوسط حسابي (2.91)، وأخيراً الترتيب التاسع أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة تفيد المجتمع والبيئة بمتوسط حسابي (2.34).

وهذه النتيجة توضح أهمية دور أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية البيئية مع ضرورة ان تكون الأنشطة متجددة ومستمرة والاهتمام بمشاركة الشباب في اختيار ووضع خطة الأنشطة المجتمعية الطلابية البيئية. (2) دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية: جدول رقم (8) يوضح دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة

(ن=32)

الخدمية الطلابية

م	العبارات	الاستجابات								
		نعم				إلى حد ما		لا		
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أشعر بالفخر عندما أشارك في الأنشطة المجتمعية الخدمية من خلال جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة	27	84.4	3	9.4	2	6.3	2.78	0.55	3
2	أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة مسئولون عن المساهمة في حل مشكلات المجتمع المحيط بهم	28	87.5	4	12.5	-	-	2.88	0.34	1
3	ضرورة مشاركة أعضاء جماعة سفراء الأنشطة الخدمية	10	31.3	6	18.8	16	50	1.81	0.9	7
4	قوة الجماعة هي المحرك الأول لدي أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية	28	87.5	4	12.5	-	-	2.88	0.34	1
5	أشعر بصحة نفسية مرتفعة لانضمامي في عضوية جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة	28	87.5	4	12.5	-	-	2.88	0.34	1

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
6	اشتركت في عضوية جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمجتمع لدعم الأنشطة المجتمعية "الخدمية" بدافع انتمائي لوطني	25	78.1	5	15.6	2	6.3	2.72	0.58	4		
7	نجاح أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية "الخدمية" يدفعهم الي التميز في دراستهم	26	81.3	6	18.8	-	-	2.81	0.4	2		
8	التنافس في المشاركة في الأنشطة المجتمعية شئ محبب بالنسبة لأعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة	24	75	6	18.8	2	6.3	2.69	0.59	5		
9	يشارك أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الأنشطة المجتمعية الخدمية بحثاً عن السعادة	19	59.4	13	40.6	-	-	2.59	0.5	6		
10	المشاركة في أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة الأنشطة المجتمعية والخدمية أمر يشجع أعضاء الجماعات التدريبية الأخرى	8	25	7	21.9	17	53.1	1.72	0.85	8		
دعم الأنشطة الخدمية الطلابية ككل												
مستوي مرتفع		0.27										2.58

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بصحة نفسية مرتفعة لانضمامي في عضوية جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وقوة الجماعة هي المحرك الأول لدي أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الخدمية، وأعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة مسئولون عن المساهمة في حل مشكلات المجتمع المحيط بهم بمتوسط حسابي (2.88)، يليه الترتيب الثاني نجاح أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية "الخدمية" يدفعهم إلى التميز في دراستهم بمتوسط حسابي (2.81)، ثم الترتيب الثالث أشعر بالفخر عندما أشارك في الأنشطة المجتمعية الخدمية من خلال جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمتوسط

حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب الثامن المشاركة في أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة الأنشطة المجتمعية والخدمية أمر يشجع أعضاء الجماعات التدريبية الأخرى بمتوسط حسابي (1.72)، وقد أكد ذلك علي ما جاء في الإطار النظري إلي ربط أنشطة وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ببرامج وأنشطة الجماعات التدريبية الطلابية، تتفق نتائج الجدول مع ما جاء في دراسة كلاً من (نجلاء محمد: 2013، فودة، محمد وهريدي، سارة: 2022، عليو عليو والسيد بخيت: 2021) إلي ان لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة تقوم بأداء أدوارها تجاه خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الأنشطة الخدمية لتوعية الطلاب بأهمية الأنشطة المختلفة.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:

جدول رقم (9) يوضح الصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (32=ن)

م	العبارات	الاستجابات								
		نعم				إلى حد ما		لا		
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة باحتياجات المجتمع	16	50	11	34.4	5	15.6	2.34	0.75	1
2	ضعف ثقافة أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأهمية المشاركة في الأنشطة المجتمعية	10	31.3	14	43.8	8	25	2.06	0.76	2
3	الأنشطة لا تتفق مع ميول وهويات الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة	8	25	14	43.8	10	31.3	1.94	0.76	3
4	عدم الاهتمام بالأنشطة المجتمعية من قبل القائمين عليها هيئة الإشراف علي جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة	10	31.3	10	31.3	12	37.5	1.94	0.84	4
5	الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي	10	31.3	10	31.3	12	37.5	1.94	0.84	4
6	لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة للمشاركة في الأنشطة المجتمعية	7	21.9	13	40.6	12	37.5	1.84	0.77	5

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
7	لا توجد خطة مستقبلية لدى أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم الأنشطة المجتمعية	5	15.6	14	43.8	13	40.6	1.75	0.72	7		
8	نقص التمويل الكافي والأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة	8	25	11	34.4	13	40.6	1.84	0.81	6		
9	اعتقاد البعض أن أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة مضيعة للوقت والجهد	7	21.9	8	25	17	53.1	1.69	0.82	9		
10	عدم إشراك الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في عملية اختيار الأنشطة والبرامج التي يحتاجونها	6	18.8	12	37.5	14	43.8	1.75	0.76	8		
الصعوبات ككل												
مستوى متوسط								1.91	0.58			

يوضح الجدول السابق أن:

مستوي الصعوبات التي تواجه دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.91)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة باحتياجات المجتمع بمتوسط حسابي (2.34)، يليه الترتيب الثاني ضعف ثقافة أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأهمية المشاركة في الأنشطة المجتمعية بمتوسط حسابي (2.06)، ثم الترتيب الثالث الأنشطة لا تتفق مع ميول وهويات الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.76)، يليه الترتيب الرابع عدم الاهتمام بالأنشطة المجتمعية من قبل القائمين عليها هيئة الإشراف علي جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.84)، ثم الترتيب الخامس لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة للمشاركة في الأنشطة المجتمعية بمتوسط حسابي (1.84)، وأخيراً الترتيب التاسع اعتقاد البعض أن أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة مضيعة للوقت والجهد بمتوسط حسابي (1.69).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:

جدول رقم (10) يوضح مقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (ن=32)

م	العبارات	الاستجابات								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا						
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تقدير جهود أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة وإبراز دورهم في المشاركة في الأنشطة المجتمعية	25	78.1	5	15.6	2	6.3	2.72	0.58	5		
2	تنمية وعي الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأهمية المشاركة في الأنشطة المجتمعية	24	75	6	18.8	2	6.3	2.69	0.59	7		
3	اتفاق الأنشطة المجتمعية مع ميول ورغبات الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة واحتياجات المجتمع	23	71.9	7	21.9	2	6.3	2.66	0.6	8		
4	الاهتمام بالأنشطة المجتمعية من قبل القائمين عليها	25	78.1	6	18.8	1	3.1	2.75	0.51	4		
5	ضرورة وضع أنشطة الجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الاعتبار عند التخطيط للتدريب الميداني	27	84.4	3	9.4	2	6.3	2.78	0.55	3		
6	وجود حوافز تشجيعية للطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة المشاركين بالأنشطة المجتمعية	28	87.5	4	12.5	-	-	2.88	0.34	1		
7	توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة للأنشطة	26	81.3	6	18.8	-	-	2.81	0.4	2		
8	توافر الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة	22	68.8	10	31.3	-	-	2.69	0.47	6		
9	وجود لجنة متخصصة في وضع وتخطيط الأنشطة المجتمعية	20	62.5	11	34.4	1	3.1	2.59	0.56	10		
10	مشاركة الطلاب في تحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها	21	65.6	10	31.3	1	3.1	2.63	0.55	9		
المقترحات ككل								2.72	0.33	مستوى مرتفع		

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وجود حوافز تشجيعية للطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة المشاركين بالأنشطة المجتمعية بمتوسط حسابي (2.88)، يليه الترتيب الثاني توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة للأنشطة بمتوسط حسابي (2.81)، ثم الترتيب الثالث ضرورة وضع أنشطة الجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الاعتبار عند التخطيط للتدريب الميداني بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب العاشر وجود لجنة متخصصة في وضع وتخطيط الأنشطة المجتمعية بمتوسط حسابي (2.59)، ولذلك يجب علي القائمين وأعضاء هيئة التدريس بوكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بذل المزيد من الجهد لوضع حوافز تشجيعية متميزة للطلاب المشاركين في دعم الأنشطة المجتمعية بما يخدم برامج تنمية المجتمع وتقوية العلاقات والروابط ما بين المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والمجتمع المحلي المحيط به وتفعيل ومشاركة دور المعهد بالتنسيق مع الجهات المختصة، وكذلك الاستعانة بالكوادر البشرية ذات الخبرة والكفاءة والعمل وعقد دورات تدريبية متصلة بتنمية الأنشطة المجتمعية الطلابية بمكاتب رعاية الشباب داخل المعهد كما يمكن للمعهد عند وضع الخطط والبرامج الخاصة بوكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن تضع في حسابها الأنشطة المجتمعية الطلابية وخاصة التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي، وكذلك محاولة توفير الامكانيات والادوات اللازمة لممارسة الأنشطة بما يتفق مع تطورات العصر والتقدم العلمي، وكذلك التخلص من الأفكار السلبية الهدامة التي تعوق عملية التنمية في مجتمعاتنا وذلك وفق رؤية مصر للتنمية 2030، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (جان كزوبا: 2005، علي يحيى: 2013، محمد أبو الحمد: 2018) والتي أوصت بالعديد من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الأنشطة في تنمية العلاقات الاجتماعية، وكذلك دور لجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مجال تنمية المجتمع المحلي، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة بالشباب ولجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

المحور السادس: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:
جدول رقم (11) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية

الأبعاد	الأبعاد	دعم الأنشطة البيئية	دعم الأنشطة الخدمية	الدور ككل
١ ٢ ٣	دعم الأنشطة البيئية الطلابية	1		
	دعم الأنشطة الخدمية الطلابية	*0.358	1	
	الدور ككل	**0.739	**0.701	1

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.01) و(0.05) بين أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية والمتمثلة في: (دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية، ودور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية، وأبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل)، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور السابع: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوي دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية مرتفعاً":

جدول رقم (13) يوضح مستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل (ن=32)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
1	دعم الأنشطة البيئية الطلابية	2.78	0.22	مرتفع	1
2	دعم الأنشطة الخدمية الطلابية	2.58	0.27	مرتفع	3
	الدور ككل	2.69	0.2	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية

البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية بمتوسط حسابي (2.78) وهو مستوى مرتفع.
 - الترتيب الثالث دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية بمتوسط حسابي (2.58) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤده "من المتوقع أن يكون مستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية مرتفعاً".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية":

جدول رقم (13) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (ن=32)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
دعم الأنشطة البيئية الطلابية	ذكور	9	2.64	0.18	30	2.231-	*
	إناث	23	2.83	0.22			
دعم الأنشطة الخدمية الطلابية	ذكور	9	2.61	0.35	30	0.474	غير دال
	إناث	23	2.56	0.23			
الدور ككل	ذكور	9	2.67	0.24	30	0.355-	غير دال
	إناث	23	2.7	0.19			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية لصالح استجابات الأعضاء الذكور.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع (ذكور/إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع (ذكور/إناث) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ".
- (3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: "يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية":

جدول رقم (14) يوضح تحليل التباين لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية طبقاً لاستجابات الأعضاء وفقاً للسن (ن=32)

اختبار LSD	قيمة F (ف) ودلالاتها	22 سنة - (ن=7)		21 سنة - (ن=13)		20 سنة - (ن=12)		مجتمع الدراسة الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.880	0.24	2.69	0.23	2.78	0.2	2.83	دعم الأنشطة البيئية الطلابية
غير دال	1.636	0.25	2.7	0.3	2.48	0.22	2.6	دعم الأنشطة الخدمية الطلابية
غير دال	1.389	0.23	2.61	0.24	2.68	0.13	2.76	الدور ككل

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن (الفئة 20 سنة/ الفئة 21 سنة/ الفئة 22 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن (الفئة 20 سنة/ الفئة 21 سنة/ الفئة 22 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن (الفئة 20 سنة/ الفئة 21 سنة/ الفئة 22 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الجماعية الطلابية، وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات الأعضاء بالفئة 20 سنة) لتصبح أكثر استجابات الطلاب وفقاً للسن تحديداً لتلك الأبعاد.
 - لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن (الفئة 20 سنة/ الفئة 21 سنة/ الفئة 22 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه "يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للسن بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".
- (4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".
- جدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (ن=32)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
دعم الأنشطة البيئية الطلابية	ثالثة	11	2.9	0.15	30	2.519	*
	رابعة	21	2.71	0.23			
دعم الأنشطة الخدمية الطلابية	ثالثة	11	2.55	0.21	30	0.310-	غير دال
	رابعة	21	2.59	0.3			
الدور ككل	ثالثة	11	2.77	0.1	30	1.922	غير دال
	رابعة	21	2.66	0.23			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)
يوضح الجدول السابق أنه:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية لصالح استجابات الأعضاء بالفرقة الثالثة.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية (الفرقة الثالثة/ الفرقة الرابعة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً للفرقة الدراسية بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية"
- (5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية"
- جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية (ن=32)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
دعم الأنشطة البينية الطلابية	ريف	7	2.73	0.26	30	-	غير دال
	حضر	25	2.79	0.21		0.626	
دعم الأنشطة الخدمية الطلابية	ريف	7	2.5	0.29	30	-	غير دال
	حضر	25	2.6	0.26		0.839	
الدور ككل	ريف	7	2.67	0.24	30	-	غير دال
	حضر	25	2.7	0.2		0.408	

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة البيئية الطلابية.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة الخدمية الطلابية.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر) بالنسبة لتحديدهم لمستوى أبعاد دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية ككل.
- مما يجعلنا نرفض الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأعضاء وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لمستوى دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية".
- المحور الثامن: الآليات المقترحة من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية:

الآليات	إجراءات التنفيذ	الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
تعزيز منهجية الأنشطة المجتمعية الطلابية لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة	(1-1) وجود لجنة أكاديمية متخصصة في وضع وتصميم وتطوير الأنشطة المجتمعية الطلابية (البيئية، الخدمية، الجماعية) لجماعة السفراء تتناسب مع احتياجات وامكانيات الطلاب.	الأسبوع الأول سبتمبر	وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة	إعداد طلاب علمياً وعلمياً ممارسين وباحثين سفراء للخدمة الاجتماعية في جميع الميادين وبما يتفق مع احتياجات المجتمعات المختلفة، وتكوين كوادر مستقبلية.
	(2-1) استخدام المنهج العلمي في تصميم الأنشطة المجتمعية الطلابية من خلال (دراسة الاحتياجات الطلابية من الأنشطة، تحديد الأولويات، التخطيط للبرامج والأنشطة المجتمعية الطلابية، التنفيذ والمتابعة للبرامج التدريبية المستخدمة، التقويم).	الأسبوع (2,3) سبتمبر		
	(3-1) الاهتمام بإعداد دليل للأنشطة المجتمعية الطلابية (البيئية، الخدمية، الجماعية) يتضمن (أهدافها، أنواعها، نتائجها).	الأسبوع الرابع شهر سبتمبر		
	(4-1) تكوين جماعة تدريبية متميزة من الطلاب بصفة مستمرة بسمي (سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة).	الأسبوع الأول شهر أكتوبر		

الآليات	إجراءات التنفيذ	الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
	(5-1)	الاسبوع الثاني شهر أكتوبر		
	(1-2)	الاسبوع الثاني شهر أكتوبر	وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة	القيام ببحوث ودراسات عمية متخصصة في ميادين الخدمة الاجتماعية،
	(3-2)	الاسبوع الثالث والرابع		
	(5-2)	الاسبوع (2,3) نوفمبر		
	(1-3)	الاسبوع الاول سبتمبر وأكتوبر		
	(2-3)	الاسبوع الثاني والثالث فبراير ومارس		
	(3-3)	الاسبوع الاول من كل شهر		

الآليات	إجراءات التنفيذ		الفترة الزمنية للتنفيذ	جهات التنفيذ المقترحة	المخرجات المستهدفة
مهارات واستراتيجيات وادوار	(4-3)	الإعداد لقوافل تنموية طبية وبيئية تقدم خدمات للبيئة المحلية المحيطة بالمعهد يشارك فيها اعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	الاسبوع الاخير من كل شهر		
	(5-3)	التدريب على أساليب وتكنيكات مهنية في مجال البيئة، والعمل علي تطبيق الجوانب النظرية المرتبطة بمجال البيئة في الواقع العملي من خلال تنفيذ اعمال فنية ولوحات جدارية ومسابقات حول القضايا البيئية، تقييم ومتابعة.	الاسبوع الثالث والرابع من كل شهر		
	(1-4)	مهارات الاتصال والشراكة والتشبيك، وتكوين علاقات مهنية ناجحة، مهارات حل المشكلة.	بصفة مستمرة		المساهمة في تطوير البرامج التدريبية للجماعات الطلابية في مجا تنمية وخدمة المجتمع والبيئة.
	(2-4)	استراتيجية المشاركة، التعاون، المساعدة، التوضيح، الحث والتشجيع، التحفيز.			
	(3-4)	المناقشة الجماعية، الندوات، المحاضرات التثقيفية، الزيارات الميدانية، القوافل التنموية.			
(4-4)	دور الممكن، المنسق، الميسر، الموجه، المساعد، مقدم التسهيلات.				

التصور المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتفعيل دور جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في دعم الأنشطة المجتمعية الطلابية.
الهدف من التصور:

يهدف التصور إلي وضع مقترحات تشكل رؤية مستقبلية لدعم الأنشطة المجتمعية البيئية والخدمية لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
وبتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تشجيع الطلاب المتميزين للانضمام لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- إرشاد الطلاب لأهمية المشاركة في أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- وضع أسس يتم الاسترشاد بها عند تصميم أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تحديد المعوقات التي تواجه الطلاب وتحول دون مشاركتهم بالأنشطة المجتمعية لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

- تحقيق أكبر قدر من الاستفادة للطلاب عند المشاركة بالأنشطة المجتمعية البيئة والخدمية لجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- استخدام أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة الأنشطة المجتمعية، البيئية، الخدمية في تقوية التنسيق بين المعهد ومنظمات المجتمع المحيط لدعم أنشطة وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة للمشاركة وتوفير التمويل اللازم.

المبادئ النظرية التي يقوم عليها التصور:

- اللقاءات التي عقدتها الباحثة مع المسؤولين عن جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة بوكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.
- مقابلات مع الطلاب أعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تحليل للأنشطة التي مورست بجماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة خلال العام الجامعي الحالي.

مضمون التصور المقترح: بناء على الهدف العام والمبادئ السابقة وضعت الباحثة التصور من خلال عرض الأدوار الواجب مراعاتها من قبل المسؤولين عن أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة سواء ما يتعلق بوكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والاشرف علي الطلاب.

أولاً/ وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

- الاهتمام بتعيين متخصصين في الخدمة الاجتماعية لتولي مسؤولية الإشراف علي أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تخصيص علامات لكل طالب يشارك بشكل جاد في أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- عرض خطة عامة لأنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة علي موقع المعهد في بداية العام الدراسي حتي يتيسر للطلاب التعرف عليها.
- وضع أسماء الطلاب المشاركين بشكل جاد في أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعرضها علي موقع المعهد باعتبارهم من الطلاب المميزين.
- التشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني للاستفادة من المسؤولين عنها وتصميم برامج مشتركة معها.

- التشبيك مع المنظمات المسؤولة عن الشباب والتعاون معها في أنشطة يشارك فيها الطلاب كصندوق مكافحة الإدمان وتعاطي المخدرات والمجلس القومي للمرأة ومستشفى سرطان الثدي واللال الأحمر المصري، ووزارة الشباب والرياضة وغيرها.
- تخصيص قاعات مجهزة بأدوات وإمكانات وخامات يستفيد منها الطلاب اعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ممارسة الأنشطة المجتمعية والبيئية والخدمية.

ثانياً/ مشرفي الأنشطة الطلابية:

- عقد لقاءات ومناقشات مع الطلاب الجدد بالمعهد في بداية العام الدراسي لتشجيعهم علي الانضمام لأنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة وتوضيح أهمية الأنشطة.
- اعتبار أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة وسيلة لتنمية شخصيات الطلاب من مختلف الجوانب وليست هدفاً في حد ذاته.
- التنوع في أنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة سواء المجتمعية والبيئية والخدمية والتجدد في الموضوعات بما يناسب ظروف المجتمع المتغيرة.
- وضع برامج وأنشطة تتناسب مع ميول ورغبات الطلاب.
- تكوين علاقات مع أعضاء الهيئة التدريسية خاصة من المهتمين بأنشطة جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة والمفتنعين بأهميته في خلق شخصية المواطن الصالح.
- اكتشاف الطلاب المبدعين والمتحمسين وعرض أفكارهم لتطور الأنشطة وتقديم التسهيلات المناسبة لتنفيذ أفكارهم.
- التركيز علي ممارسة الأنشطة المجتمعية التي لها دور في تنمية روح الولاء والانتماء للمعهد والمجتمع.
- عقد مناقشات جماعية بين الحين والآخر مع الطلاب اعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة للتعرف علي اقتراحاتهم بشأن البرامج والأنشطة.

المراجع

- أبو النصر، مدحت (2009). إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، دار الفجر للنشر.
- أبو زيد، إنعام عبد الوكيل (٢٠٠٧). برنامج مقترح في الأنشطة البينية اللاصفية لتنمية مهارات حل المشكلات البينية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال منهج العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- الأسعد، محمد مصطفى (2000). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بيروت المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- الجوهري، عبد الهادي (2001). البعد الاجتماعي للتطوع، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، ع12.
- الدجوي، علي (2005). التنمية والمستقبل في المجتمع المصري، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الربيعي، سعيد بن حمد (2008). التعليم العالي في عصر المعرفة "التغيرات والتحديات وأفاق المستقبل"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- سالم، سماح سالم (2012). خدمة الجماعة التعليم والممارسة في العالم العربي، دار الثقافة، عمان، الأردن.
- الشافعي، أيمن أحمد عبد الحميد (2010). تطوير إدارة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- الشافعي، سنية محمد عبد الرحمن (٢٠٠٣). أثر ممارسة الأنشطة البينية الحرة على تنمية الوعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة التربية العلمية، مصر، مج6، ع٢.
- شاكور، محمود حمدي (1420). النشاط الطلابي "مفهومه وأهدافه ومجالاته"، حائل دار الأندلس، السعودية.
- صالح، نجلاء محمد (2013). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي "دراسة مطبقة على الأندية الطلابية بجامعة اليرموك"، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(35)، ج(2)، أكتوبر.
- الصمدي، محمود جاسم (2004). استراتيجيات التسويق "مدخل كمي وتحليلي"، دار حامد للنشر، عمان.
- عزوز، رفعت وعامر، طارق (2009). الأنشطة التربوية والمدرسين، القاهرة، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، مصر.
- عطية، السيد عبد الحميد (2002). ديناميكية الجامعة "أساسيات نظرية وعمليات"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عليو، عليو علي إبراهيم، السيد، بخيت محمد (2021). دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجامعية للمشاركة في تنمية المجتمع، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع26.
- عمار، منال بنت (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ببنوك، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، جامعة بنوك، ع14، ج1، أكتوبر.
- عمر، ميادة منصور (2024/2023م). أهداف جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة، خطة العمل المقترحة للتدريب الميداني لأعضاء جماعة سفراء خدمة المجتمع وتنمية البيئة للعام الدراسي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وكالة خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- عيد، محمود عمر احمد (2019). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب "دراسة حالة لجامعة الفيوم"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع5، م11.
- مختار وآخرون، عبد العزيز عبد الله (1998). السكان والتنمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- هاستنجز، جيرارد (2014). فن تسويق الأنشطة المجتمعية، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، ط1، ج1.
- Corey, G & Corey, M., (2007). Groups: Process and Practice (5th ed.), Pacific Grove, CA: Brooks/Cole.
- Czuba, Jan (2005). Relationship between university functions and community service at Divine Word University Contemporary PNG Studies: DWU Research Journal Vol. 2, May.

- Janet L. Finn and Barry Checkoway (2008). **Young People as Competent Community Builders a Challenge of Social Work**, U.S.A., Journal of the National Association of Social Workers, Volume 43, Number4,.
- kotler., et a uter. Philip (2006). **marketing management**, pearson, edition.
- LECLERC, C. (1999). **Comprendre et construire les groupes"**, Québec, **Chronique Sociale**, Presses de Université Laval, press.
- Morales Armando & Sheaford Bradford (2005). **social work A profession of many Faces**, Boston, AUayan & Bocon.
- Pauline F ,camara, (2012). **the effects of community service on the academic performance of students at a Massachusetts middle school**, ph.d, the college of professional studies northeastern university boston, Massachusetts, july.
- Sue Henery (1992). **Group Skills in Social Work**, A four Dimensional Approach N.Y: Brook Cole Co.
- TURCOTTE, D. et LINDSAY, J. (2001). **L'Intervention Sociale auprès groupes**, Québec, Gaétan Morin.